إمارته إلى جانب الكورد، الأرمن والاثوريين أيضا، واعتمد على الكورد الايزديين في الجيش، كما كان للأرمن مكانة بارزة في إدارة الشؤون الاقتصادية والسياسية في الإمارة وكان بعضهم من مستشاري الأمير، بالإضافة إلى الإجراءات السياسية والعسكرية والاقتصادية فقد اهتم الأمير بالعلم والعلماء وكان يلازم مجالسهم[١٤٦]. واستكمالا لتلك الإجراءات ومن اجل ان يؤكد استقلاله عن الدولة العثمانية، فقد أمر ان يذكر علماء الدين اسمه محل اسم السلطان في خطبة الجمعة وقام بسك النقود واعتبار مدينة الجزيرة عاصمة له ورفع العلم فوقها، واستحداث منصب شيخ الاسلام واسنده الى الملا (عبد القدوس)[١٤٧] وتوسعت الإمارة ليصل حكم الأمير بدرخان إلى أطراف الموصل وديار بكر وسنه ووان وويران شهر وشنو وأورميه ومهاباد[١٤٨].

تلك الإجراءات أقلقت السلطات العثمانية كثيرا فأخذت تعمل من اجل منع الأمير بدرخان من تحقيق أهدافه عن طريق إثارة المشاكل أمام حكومته[١٤٩]، ويكاد يتفق الذين كتبوا عن أمارة بوتان على ان التمرد الاثوري كان العامل المباشر والحاسم في سقوط حكومة بدرخان، وان المبشرين لعبوا دورا بارزا في إثارة وتحريض الاثوريين ضد الأمير من اجل خلق الأعذار للتدخل العثماني - البريطاني لإنهاء حكم الأمير بدرخان في بوتان[١٥٠]؛ بينما كان دور الدولة العثمانية يتمثل في إدامة الصراع بين بدرخان والاثوريين لأنها كانت تهدف إلى إضعاف الجانبين معا[١٥١]ونتيجة لتلك التدخلات فان المار شمعون رفض دفع الضرائب أو الاعتراف بتبعيته لأميري بوتان وهكاري، بالإضافة إلى ان المار شمعون أباح سر الاتفاق شبه السري بين الأمير بدرخان والفرنسيين لإرسال مجموعة من أبناء كوردستان للدراسة في مدارسهم، حيث ابلغ المار شمعون الحكومة العثمانية بان بدرخان بك يريد ان يستقل بحكمه ويستمد المعونات من الحكومة الفرنسية[١٥٢].

تعددت الاراء حول الجهات التي وقفت وراء إثارة الفتن بين الكورد والاثوريين، فبينما ينفي (لطفي) تدخل بريطانيا في إثارة الصراع[١٥٣]، فان هناك من يؤكد على دور الدولة العثمانية في مساعدة المبشرين على إثارة تلك الفتن[١٥٤]، بينما

يذكر (عثمان علي) انه لم تكن للدولة العثمانية أي دور في إثارة الصراع بين الكورد والاثوريين[١٥٥].

من الواضح ان الصراع كان في مصلحة كل من الدولة العثمانية لأنها تريد إضعاف الجانبين، وبريطانيا التي تستغل مثل تلك الأوضاع لزيادة تغلغلها في المنطقة، مهما يكن فان الجهود المشتركة أثمرت عن وقوع صدامات مسلحة ومعارك بين الكورد وقسم من الاثوريين خلال السنوات (١٨٤١-١٨٤٣م). رغم تلك الأحداث فان العلاقات بين الجانبين لم تصل حتى ذلك الحين إلى الحد الذي خطط له أعداؤهما حيث يؤكد الأمير بدرخان في بيان له للاثوريين في حزيران ١٨٤٣م على ذلك[١٥٦].

وبغض النظر عن تفاصيل المعارك والخسائر لدى الجانبين فان المصادر الأوروبية تحدثت عن وقوع مجازر بحق الاثوريين وفي مقدمتهم (لايارد)[١٥٧] الذي بالغ في نقل الأخبار لإثارة الدول الأوروبية ضد الأمير بدرخان ودفعهم للضغط على السلطات العثمانية، وفعلا بدا ممثلوا الدول الأوروبية في استنبول ونائب القنصل البريطاني في الموصل (كريستيان رسام)[١٥٨]بالضغط على الحكومة العثمانية التي أرسلت وفدا نجح في وقف القتال حيث عاد المار شمعون إلى مقره بعد ان كان قد لجأ إلى الموصل، إلا ان ذلك لم ينه الصراع حيث استمرت الجهود في إثارة المشاكل حتى أدى إلى وقوع عدة صدامات وخاصة تلك التي وقعت سنة ١٨٤٦م[١٥٩].

اصدر السلطان عبد المجيد الأول (١٨٣٩-١٨٦١م) أوامره للقضاء على حكومة الأمير بدرخان وأسندت قيادة الحملة إلى (عثمان باشا)، حيث نجحت حملته في انهاء حكومة الامير بدرخان سنة ١٨٤٧م[١٦٠].

((أمارة هكاري))

هكاري بلاد جبلية تقع في المنطقة الواقعة بين بحيرة وان شمالا ونهر الزاب الكبير جنوبا، وكان مقر الإمارة في مدينة (جولميرك) والتي تميزت بقلعتها الحصينة وبوجود المساجد والمدارس التي شيدها أمراؤها[١٦١]. واقدم ذكر لها في المصادر العربية للواقدي (٧٤٧-٨٢٣م) يعود للقرن التاسع[١٦٢]، وقال عنها ياقوت الحموي ((إنها بلدة وناحية وقري فوق الموصل في بلد جزيرة ابن عمر يسكنها أكراد يقال لهم الهكارية))[١٦٣]. أما المستشرق أرشاك بولاديان فيقول عن هكاري خلال القرنين التاسع والعاشر الميلاديين بان ((المعلومات المتوفرة لا تشير بالتحديد إلى حدود الهكارية، وإذا حكمنا طبقا لهذه المعطيات فان أكراد الهكارية في هذه الفترة كانوا يعيشون على الأرجح حياة حضرية))[١٦٤].

يشير البدليسي إلى ان أمراء هكاري ينتسبون إلى شخص اسمه شمس الدين[١٦٥]، ومع ذلك فانه لم تضبط سلسلة نسبهم ولكنهم اشتهروا بعلو الحسب وسمو النسب ثم يرد معلومات عن أمرائهم ويذكر ان حاكم هكاري عز الدين شير استسلم لتيمورلنك سنة (١٣٨٧م) عندما غزا المنطقة إلا انه عاد وأطلق سراحه واصدر منشورا بالحكم باسمه، وحكم بعده ابنه (محمد) الذي حصل على الاعتراف بحكومته من ميرزا شاه رخ ابن تيمورلنك سنة (١٤٢١م)[١٦٦].

تولى الحكم بعده أسد الدين بن كلابي بن عماد الدين والذي لقب بـ(زرين جنك) أي الكف الذهبي لكن الإمارة أخضعت لسيطرة أمراء الآق قوينلو سنة (١٤٧٠م) إلا ان الأمير أسد الدين استطاع العودة إلى الحكم حيث اهتم بشؤون الإمارة للنهوض بها.

تولى الحكم بعد أسد الدين ابنه الأمير عز الدين شير والذي اشتهر بعدالته، وخلفه في الحكم ابنه زاهد بك، والذي خضع للشاه إسماعيل الصفوي (١٥٠١-١٥٢٤م) وكانت علاقاته متينة مع الشاه وحكم (٦٠) سنة، ثم حكم بعده ابنه

(ملك بك) حيث بدأت في فترة حكمه الصراعات العائلية وخاصة بينه وبين ابنه زينل بك وأخيه محمد بك من جهة أخرى[١٦٧]، وكانت الإمارة تمتلك قوة عسكرية في تلك القترة متكونة من عشرة آلاف مقاتل يستلمون الرواتب، وفي حالة الحرب كانت هذه القوة تصل إلى أربعين أو خمسين ألف مقاتل[١٦٨].

استمرت الخلافات العائلية في فترة حكم خلفه (سيد محمد بك بن زاهد بك) حيث تدخل والي وان والسلطان العثماني في إثارة المشاكل في الإمارة بين الأمراء أنفسهم أحيانا، أو بتوجيه الأمير إلى حرب خارجية لإضعافه أحيانا أخرى، كما حدث مع زينل بك بن ملك بك الذي حكم (٤٠) سنة قبل ان يقتل سنة ١٥٨٦م عند قيامه بغارة على الأراضي الإيرانية بأمر من السلطان، وفي فترة حكم ابنه زكريا بك كان الصراع اعنف والتدخل العثماني اكثر، إلا ان زكريا بك استطاع العودة إلى الحكم والاستمرار فيه حتى سنة ١٥٩٦م[١٦٩].

لابد من الإشارة إلى ان المعلومات عن أمارة هكاري قليلة في المصادر التي اعتمدنا عليها وخاصة خلال القرنين السابع عشر والثامن عشر، وليس هناك سوى إشارات ومعلوما ت قليلة منها ان الأمير عماد الدين كان يحكم هكاري حتى سنة ١٦٣٩م[١٧٠]وان حسن بك أمير هكاري اشتهرت حكمته في جميع مناطق كوردستان[١٧١].

في النصف الثاني من القرن الثامن عشر قامت القوات العثمانية بقيادة باشا وان بعدة حملات عسكرية ضد الأمراء الكورد شمال هكاري، واستغل أمير هكاري الوضع واخضع تلك العشائر لحكمه[١٧٢]، بينما أدت الحملات العثمانية إلى لجوء العديد من الناس إلى الإمارة هربا من الظلم، وبذلك ازدادت قوة الإمارة بمرور الزمن حتى ان الأراضي بين بحيرتي وان وأورميه كانت في بداية القرن التاسع عمليا بيد أمراء هكاري[١٧٣].

حاولت إيران بكل الوسائل استمالة أمراء هكاري حتى نجح حاكم أذربيجان عباس ميرزا من كسب عشائر بيلام ورئيسها (إسماعيل بك) مما دفع حاكم هكاري لاستغلال غياب إسماعيل بك وقواته، حيث هاجم قلعته، إلا ان أخت إسماعيل بك

مع عدد من الفرسان قدرت قوتهم بـ(٤٠٠) فارس دافعوا عن القلعة بل الحقوا الهزيمة بقوات أمير هكاري. ثم قام عباس ميرزا سنة (١٨١٠) بإرسال حملة ضد حاكم هكاري (مصطفي باشا) حيث تصدي لتلك القوات[١٧٤]، وكان رئيس ناحية برادوست (بهرام بك) قد أعلن تبعيته لحاكم أورميه بعد حدوث خلافات بينه وبين مصطفي بك حاكم هكاري[١٧٥]، واستمرت الجهود الإيرانية في الضغط على حاكم هكاري حتى أجبرت جهود عباس ميرزا حاكم هكاري مصطفى بك على الاعتراف بسلطة الشاه الإيراني عليه[١٧٦].

في الثلاثينات من القرن التاسع عشر كان (نور الله بك) يحكم هكاري من مقره في (باش قلعة)، وكان ابن أخيه (سليمان بك) الشخصية الثانية في هكاري في جوليرك، وكان والده أميرا على هكاري وعند وفاته كان (سليمان بك) الوريث الشرعي له، إلا ان (نور الله بك) بما يملكه من كفاءة ونشاط نجح في إبعاد جميع منافسيه وان يصبح أميرا على هكاري[١٧٧]، وانضم إلى الحلف المقدس الذي شكله بدرخان بك أمير بوتان بل كان من انشط أعضائه[١٧٨].

كان الكورد في الإمارة عبارة عن اتحاد عشائري كبير، وكان يعيش إلى جانب الكورد ، الأرمن والاثوريين، وكانت العلاقات بين الكورد والاثوريين في هكاري علاقات صداقة، فمثلا وعند حصول خلاف بين نور الله بك أمير هكاري (ومالك إسماعيل) زعيم الاثوريين سنة ١٨٤٢م فان البطريرك مار اوراها تدخل في الأمر وأرسل رسالة إلى نور الله بك يرجوه فيها ان يكون عطوفا مع مالك إسماعيل وان يعفوا عنه وان تكون نصيحته كنصيحة الأب لابنه[١٧٩]. وكدليل أخر على تلك العلاقات الجيدة انه حتى تشكيلات مقاتلي منطقة هكاري كانت تتشكل من الكورد والاثوريين، ورغم حدوث بعض النزاعات بين العشائر فإنها لم تكن تحمل طابعا دينيا[١٨٠]، فقد كلف نور الله بك في إحدى المرات عضو مجلس (باش قلعة) الأرمني (ماردوا) لقيادة قوة عسكرية حيث استولت على مناطق لعشيرة شكاك في الجانب الإيراني، فاستولى على قلعة (جوبي)، ولكن نور الله بك اضطر إلى سحب قواته بعد تهديد من (يحيى بك) أحد أمراء المنطقة[١٨١]، غير ان تلك العلاقات

الجيدة على ما يبدو قد تصدعت بعد ظهور المبشرين والدبلوماسيين الغربيين هناك[١٨٢].

كان لنور الله بك هيئة استشارية متكونة من ثلاثة أعضاء هم (شريف اغا الكرافي ومالك يونان بن مالك بنيامين من عشيرة تياري العليا وحسن اغا من جلي) وكان يستشيرهم في إدارة هكاري، ومن الواضح ان تشكيلة الهيئة تؤكد مرة أخرى على روح التسامح والعلاقات الجيدة بين الكورد والاثوريين[١٨٣].

كانت لجهود المبشر الأمريكي (كرانت)[١٨٤] الذي زار هكاري وأقام علاقات مع كل من نور الله بك والمار شمعون، في إثارة الصراع وخاصة عند قيامه ببناء مركز تبشيري في (أشتيا) كان أشبه بقلعة، فانزعج نور الله بك من هذا البناء، واعتبره الكورد حصنا عسكريا ولذلك شعروا بالتهديد[١٨٥]، بالإضافة إلى جهود المار شمعون نفسه في أحداث وإثارة المشاكل للأمير نور الله بك من خلال الاتصال بسليمان بك المنافس الرئيسي لنور الله بك والاتفاق معه للعمل على القضاء على نور الله بك[١٨٦]. وبذلك نجحت تلك الجهود في إيصال الأوضاع إلى حد المواجهة العسكرية بين الجانبين وخاصة بعد ان طلب نور الله بك العون من حليفه بدرخان بك.

وبغض النظر عن تفاصيل الصراع والمعارك والخسائر، فان تلك الصدامات كانت الدافع الرئيسي وراء تنظيم حملة عسكرية عثمانية ضد الأمير بدرخان والتي نجحت في إنهاء حكمه في بوتان سنة ١٨٤٧م، إلا ان قائد الحملة (عثمان باشا) لم يستطع القضاء على حكم نور الله بك في هكاري حتى سنة ١٨٤٩م حيث تولى رشيد باشا قيادة الحملة ضده بعد وفاة (عثمان باشا) بالكوليرا، حيث لم يتمكن نور الله بك من الاستمرار في المقاومة أمام قواته واجبر على الانسحاب إلى إيران[١٨٧]؛ بينما تذكر الوثائق البريطانية ان العثمانيين تمكنوا من إلقاء القبض عليه ونفيه[١٨٨].

من جانب أخر لابد من الإشارة إلى ان الحملة العثمانية تمكنت من إنهاء حكم الأمير (شريف بك) في بدليس سنة ١٨٤٩م حيث قبض عليه ونفي إلى

استنبول[١٨٩]، وكان الأمير قد انضم إلى الحلف المقدس الذي شكله بدرخان بك، وقام بثورة كبيرة ضد العثمانيين سنة ١٨٣٤، إلا ان المعلومات لا تشير إلى دور كبير للإمارة في الأحداث خلال فترة البحث.

بالإضافة إلى ما ذكرناه عن أهم الإمارات الكوردية القائمة، فان مناطق أخرى من كوردستان شهدت ثورات وانتفاضات ومنها ان (خان محمود) كان يسيطر عسكريا على مقاطعات واسعة من جبال ووديان ولاية وان، ولم يكن نفوذ الوالي اسحق باشا يتعدى السهل الذي تقع فيه وان[١٩٠]، وبالإضافة إلى ثورة عام ١٨١٥م التي قام بها الكورد في بايزيد ووان والتي امتدت حتى إيران واستمرت حتى سنة ١٨١٨م، حيث أخمدت الثورة بالجهود المشتركة للقوات الإيرانية - العثمانية[١٩١]،وثورة أكراد زازا سنة ١٨٢٠ والتي امتدت حتى سيواس وكذلك ثورات أخرى في مناطق مختلفة من هكاري وطور عابدين بين الأعوام ١٨٢٩-١٨٣٩م، وثورة جبل سنجار سنة ١٨٣٠ والتي استمرت أحداثها ثلاث سنوات حتى تم القضاء عليها[١٩٢].

لابد من الإشارة إلى انه بالإضافة إلى ما كانت تتمتع به الإمارات الكوردية من استقلال وما قامت من ثورات وانتفاضات في مختلف أنحاء كوردستان، فإلى جانب كل ذلك كانت العديد من العشائر الكوردية القوية تتمتع إلى حد ما بالاستقلال بشؤونها ولا تكترث بأوامر الحكومة العثمانية، وخير مثال (عشائر الملي)[١٩٣].

يلخص لونكريك في وصفه للإمارات الكوردية وما كانت تعانيه من مشاكل ونزاعات داخلية فيذكر ((وكان الدور التركي في هذا النزاع، دور المنعم بالفرمانات أحيانا والمتقبل للخضوع الاسمي والمساعدة العسكرية ... وكانت الخطة التركية العامة المتخذة حيال الدويلات الكردية خطة السكوت عن الأخطاء وقطف ثمار الإمبراطورية إذا أينعت من دون جهد))[١٩٤].

يعبر لونكريك جزئيا عن أسباب ضعف وانهيار الإمارات الكوردية بفعل نزاعات داخلية وسياسة عثمانية تعمل على تشجيعها، إلا ان الحقيقة هي ان انهيار الإمارات الكوردية كان يتم على الأغلب على يد القوات الأجنبية من خارج تلك

الإمارات وأحيانا بمشاركة وتنسيق اكثر من جهة.

الهوامش

(١) Borhanedin. A. Yassin, Vision or Reality . The Kurds in the polic of the great powers 1941-1947. Sweden, 1995, p.43

(٢) ذكر الرحالة الفرنسي كويليم اوليفر الذي زار بغداد (١٧٩٦-١٧٩٧م) انه كان من الممكن ان ينضم إلى حامية بغداد ما بين (١٢-١٥) ألف مقاتل من قبائل كوردستان عند الطلب:
J. B. Kelly, Britain and the Parsian Gulf 1795-1880, Oxford, 1968, p.35

(٣) زكي، خلاصة ...، ص ٢٦٠ : توما بوا، لمحة عن الأكراد، ت: محمد شريف عثمان، النجف، ١٩٧٣، ص١٤.

(٤) صلاح بدر الدين، الاكراد شعبا وقضيه، بيروت، ١٩٨٧، ص٣٥ : كريم احمد، مەسەلەی كورد و بەرپرسیاری نیودەولەتی، گوڤاری ریگای ئاشتی وسوسیالیزم، ژمارە ٢٦، دمشق، ١٩٩١، ص١٩ وما بعدها : مولتكه، الكورد وكوردستان ...، ص٢٦.

(٥) نقلا: احمد عثمان ابو بكر، كردستان في عهد السلام، ق٦، مجلة الثقافة، العدد ٥، مايس ١٩٨٠، ص ص ٤٨-٤٩.

(٦) القضية الكردية والقومية العربية، بيروت، ١٩٦٣، ص٢٧.

(٧) جليلي جليل واخرون، الحركة الكردية في العصر الحديث، ت: عبدي حاجي، بيروت، ١٩٩٢، ص١١.

(٨) زكي، تاريخ الدول ...، ص ٤١٦ : للتفاصيل حول أصول التسمية: جمال بابان، بابان في التاريخ ومشاهير البابانيين، د.م، ١٩٩٣،ص٩ ومابعدها.

(٩) ريج، المصدر السابق، ص ٢٠٨.

(١٠) البدليسي، المصدر السابق، ص ٢٩١.

(١١) نوار، تاريخ العراق الحديث، ص ١١٢.

(١٢) زكي، مشاهير ...، جـ٢، ص ١٠٨ : توفيق قەفتان، میژووی حوكمدارانی بابان له قەلا جوالان تا دورست كردنی شاری سلیمانی ١٦٦٩-١٧٨٤م، بەغدا، ١٩٦٩، ص ١٠.

(١٣) هم الرقيق البيض الذي كان والي بغداد حسن باشا (١٧٠٤-١٧٢٣م) قد اشتراهم من اسواق تفليس، وكانوا يودعون في مدارس خاصة، وكان في بغداد دائرة خاصة للاشراف على شراء المماليك، ويعتبر حكم المماليك بداية عهد جديد في تاريخ العراق الحديث. علاء موسى كاظم نورس، حكم المماليك في العراق (١٧٥٠-١٨٣١م)، بغداد، ١٩٧٥، ص٢٦.

(١٤)سالنامه ولايت موصل ١٣٣٠ هـ (١٩١٢م)، ص١٠٢.

(١٥) الكركوكلي، المصدر السابق، ص ص ١٣٦-١٣٧.

(١٦) للتفاصيل عن الصراع ينظر: المصدر نفسه، ص ٨١ ومابعدها : نەوشيروان مستەفا ئەمين، ميرايەتى بابان له نيوان بەرداشى روم وعەجەم دا، سليمانى، ١٩٩٨، ص ٨٨ وما بعدها.

(١٧) للتفاصيل عن أسباب النقل والتسمية ينظر: عبد ربه سكران إبراهيم الوائلي، تاريخ الإمارة البابانية الكردية (١٧٨٤-١٨٥١م). رسالة ماجستير مقدمة لكلية الآداب، جامعة القاهرة، ١٩٧٩، ص١١٨ وما بعدها : جمال بابان، أصول اسماء المدن والمواقع العراقية، مطبعة المجمع العلمي الكردي، بغداد، ١٩٧٦ جـ١، ص ص ٢٠٥-٢٠٦.

(١٨) عثمان بن سند الوائلي البصري، مطالع السعود، الموصل، ١٩٩١، ص ١٨٣ : الكركوكلي، المصدر السابق، ص ١٨٦.

(١٩) محمد امين زكي، تاريخ السليمانية وأنحائها، ت: الملا جميل الملا احمد الورزبياني، بغداد، ١٩٥١، ص ١٠٠.

(٢٠) سالنامه ولايت بغداد ،١٣١٢ هـ (١٨٩٤م)،ص ١٨٨. وسيتم الاعتماد عليها في تثبيت فترة حكم ولاة بغداد.

(٢١) البصري، المصدر السابق، ص ٢٥٤.

(٢٢) ياسين العمري، غرائب الاثر ...، ص ص ٦٨-٦٩ : احمد على الصوفي، المماليك في العراق، الموصل، ١٩٥٢، ص٩٨.

(٢٣) الكركوكلي، المصدر السابق، ص ٢٣٧ :

Hassan Arfa ،The Kurds An Historical and Political Study ،Oxford University ،New York Toronto ،1960 ،P22

(٢٤) احمد راسم، المصدر السابق، ص ١٦٢١ : الكركوكلي، المصدر السابق، ص ٢٤٣ : زكي، تاريخ السليمانية، ص ص ١١٣-١١٤.

(٢٥) العزاوي، تاريخ العراق بين احتلالين، جـ٦، ص ١٨٦.

(٢٦) أشارت بعض المصادر إلى رغبة عبد الرحمن باشا بتولى منصب والي بغداد، إلا ان ريج نقل عنه قوله: ((ان جرعة واحدة من ماء ثلوج بلادى تساوي في قيمتها عندي رتب الإمبراطورية بكاملها. هذا وبانتقالي إلى بغداد سيزداد نصيبي من نعم الحياة، ولكنها ستؤدي أخيرا إلى دمار العائلة البابانية)). المصدر السابق، ص ٦٨.

(٢٧) عبد القادر ابن رستم باباني، تاريخ وجغرافياي كوردستان موسوم به: سير الأكراد، چاپخانەى أرذنک، تهران، ١٣٦٦، ص ١٤٢ : كاوس قەفتان، ئەورەحمان ثاشا لەتاى تەرازوودا، گوڤارى كوليجى ئەدبيات، زانكوى بەغدا، ژمارە ٢٠-٢١، ١٩٧٧، ل ٧١.

(٢٨) الكركوكلي، المصدر السابق، ص ٢٥٥.

(٢٩) زكي، تاريخ السليمانية ..، ص ص ١٢٧-١٢٨ : البصري، المصدر السابق، ص ٢٧٧ : نورس، المصدر السابق، ص٢٢١.

(٣٠) احمد راسم، المصدر السابق، ص ص ١٦٦٤-١٦٦٥.

(٣١) زكي، تاريخ السليمانية ..، ص ص ١٣٥-١٣٨ : سليمان فائق بك، تاريخ المماليك (الكوله مند) في بغداد، ت: محمد نجيب أرمنازي، بغداد، ١٩٦١، ص ٤٧ : محمود احمد محمد، الشيخ معروف النودهي وداود باشا والي بغداد، مجلة كاروان، العدد ٦٠، ١٩٨٧، ص ص ١٤٤-١٤٥.

(٣٢) ريج، المصدر السابق، ص ٩١.

(٣٣) عبد العزيز سليمان نوار، داود باشا والي بغداد، ص ١٣٠ : زبير بلال إسماعيل، اربيل في ادوارها التاريخية، النجف، ١٩٧٠، ص ٣٢١.

(٣٤) زكي، تاريخ الدول والإمارات الكردية في العهد الإسلامي، ت: محمد على عوني، القاهرة ن ١٩٤٥، ص ٤٢٢ : مير بصري، المصدر السابق، ص ٢٧.

(٣٥) زكي، تاريخ السليمانية ..، ص ١٥٨.

(٣٦) أدموندز، المصدر السابق، ص ٥٧.

(٣٧) زكي، تاريخ الدول ..، ص ٤٢٢.

(٣٨)زكي، تاريخ السليمانية ..، ص ١٦٢.

(٣٩)الكوراني، المصدر السابق، ص ٩٧.

(٤٠)كاوس قه فتان، بابان - سوران - بوتان، ص ١٥ وما بعدها.

(٤١) المصدر السابق، ص ٥٣.

(٤٢)المصدر السابق، ص ٦٧.

(٤٣) شيخ رەزا تالەبانى، ديوانى شيخ رەزا تالەبانى، سليمانى، ١٩٩٩، ص١٤٥.

(٤٤) زكي، تاريخ الدول ...، ص ٤٠٠ : الكوراني، المصدر السابق، ص١٢٨ : عبد الفتاح على يحيي، الهجوم العثماني على كردستان وسقوط أمارة سوران، مجلة كاروان، العدد ٥٢، ١٩٨٧، ص١٣٥.

(٤٥) البدليسي، المصدر السابق، ص ص ٢٧٣-٢٧٤.

(٤٦) المكرياني، المصدر السابق، ص ص ٦-٧.

(٤٧) المصدر نفسه، ص٨ : زبير بلال إسماعيل، اربيل في أدوارها التاريخية، ص٢٦٥.

(٤٨) المكرياني، المصدر نفسه، ص٨ : جمال نبز، الأمير الكوردي مير محمد الرواندوزي الملقب بـ(ميري كوره)، ت: شمس الدين سلا حشوري، د.م، ١٩٩٤، ص٣٢.

(٤٩) العزاوي، تاريخ العراق بين احتلالين، ج٤، ص ص ٤٠-٤١.

(٥٠) البدليسي، المصدر السابق، ص٢٧٩ : المكرياني، المصدر السابق، ص٩ : صالح محمد أمين،